

**” أثر استخدام اسلوبي التنافس الفردي والمقارن
في تعليم بعض مهارات كرة القدم لدى
طلاب الصف الثاني متوسط ”**

م.د عبد السلام عبدالجبار حامد الرحاوي

Salamabdjabar55@gmail.com

مشرف اختصاصي – التربية الرياضية

المديرية العامة لتربية نينوى

" أثر استخدام اسلوبي التنافس الفردي والمقارن في تعليم
بعض مهارات كرة القدم لدى طلاب الصف الثاني متوسط "

م.د. عبدالسلام عبدالجبار حامد الرحاوي

ملخص البحث

يهدف البحث الى الكشف عن اثر استخدام اسلوبي التنافس الفردي والمقارن في تعليم بعض المهارات الحركية بكرة القدم لدى طلاب الصف الثاني متوسط ، اذ استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث ، اما مجتمع البحث وعينته تم اختياره بصورة قصدية وهم طلاب الصف الثاني متوسط من متوسطة النضال للبنين للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ والبالغ عددهم (١٥٠) طالب. اما عينة البحث فقد تكونت من شعبتان تم اختيارهم عشوائيا من شعب المرحلة الدراسية الثانية والبالغ عددهم (٥٠) طالب اذ اختيرت شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية الاولى و بواقع (٢٥) طالبا، وشعبة (ج) لتكون المجموعة التجريبية الثانية و بواقع (٢٥) طالبا ويمكن تطبيق البرنامج التعليمي ومدته (٤٦) يوما ، وبعد الانتهاء منه ، ثم اجراء الاختبار البعدي وجمع البيانات ومعالجتها احصائيا في برنامج(SPSS).

الكلمات المفتاحية: التنافس الفردي / التنافس المقارن / بعض مهارات كرة القدم

Abstract

"The Effect of Using Individual and

Comparative Competition Techniques in Teaching Some Football Skills to "Second Grade Intermediate Students"

The research aims to detect the impact of using the methods of individual and comparative competition in the teaching of some motor skills of football in the second grade students average, the researcher used the experimental method to suit the nature of the research, while the research community was deliberately selected and they are students of the second grade medium of the struggle of boys for the academic year 2018-2019 (150) students. The research sample consisted of two divisions randomly selected from the second stage students (50 students), where (B) was chosen to be the first experimental group (25) students, and (C) to be the second experimental group (25). and then the application of the educational program (46) days, and after completion, was conducted post-test and data collection and statistically processed in the program (SPSS).

الباب الأول

١ - التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

لقد تطورت نظم التعليم في الوقت الحاضر تطوراً سريعاً نتيجة التقدم العلمي الهائل . وبدأت الدول المتقدمة تتسابق في اكتشاف كل ما هو جديد ومتطور ومفيد من هذه النظم في تعليم مختلف العلوم ومنها التربية الرياضية . اذ العلاقة وطيدة بينهما، ولا سيما طرائق التدريس العامة واساليبها والتي لها علاقة مباشرة في التعليم والتدريس ضمن اختصاص التربية الرياضية . وقد حظيت التربية الرياضية باستخدام وادخال طرائق واساليب تعليمية متعددة ومتنوعة والتي من خصائصها بانها تراعي الفروق الفردية ما بين المتعلمين . ومن هذه الاساليب الاسلوب التدريبي وأسلوب التعلم للتمكن والاسلوب التبادلي وأسلوب المنافسات . (السامرائي، ١٩٨١، ٣٧)

ويفترض بالمعلم أن يلم بطرائق واساليب التدريس المتعددة . ولا يقتصر على طريقة واحدة او أسلوب واحد لعدم وجود طريقة أو أسلوب مثاليين خاليين من العيوب ووجود عوامل تؤثر في اختيار الطريقة والاسلوب تبعاً لطريقة الطالب والمادة والموضوع وحجم الصف والوسائل التعليمية المتوافرة والمعلم والبيئة . حيث اختلفت الطرائق والاساليب التقليدية عن الحديثة بسلبية الطالب وضعف تفاعله وانعدامه مع المدرس فلا يعزى عدم نجاح عملية التعلم الى طريقة التدريس، لان السبب ليس في الطريقة وانما في سوء استخدامها اذ ظهرت طرائق واساليب مختلفة ومتطورة اساليب في مجالات التربية الرياضية كافة استطاعت ان تحقق درجات متقدمة في تطوير المهارات والفعاليات اذ يؤكد (الصفار ١٩٩٣، ١١) " أن الاساليب التي ظهرت في المدة الاخيرة استطاعت أن تعمل على تحويل المنهج من مركز تحكم المدرس الى مركز تحكم الطالب ومن ثم يصبح الطالب نفسه محور العملية التعليمية " . (الصفار ١٩٩٣، ٣٤)

والمدرس الكفاء هو الذي يجرب ويحاول ايجاد أساليب جديدة ، وابتكر طرائق تنفيذية جيدة لتوسيع مدارك طلابه وتوسيعها بما ينسجم ونوع الفعاليات المراد تطبيقها ضمن خطط واساليب علمية متطورة، ولديه رؤية بعيدة عما يحققه الطالب عبر هذه التطلعات من نتائج ايجابية مضمونة ، ومن البديهي أن يكون لكل أسلوب او طريقة مزاياها الخاصة وعيوبها وخاصة نحن نتعامل مع العنصر البشري أو تزداد العملية تعقيدا بسبب صعوبة القدرة على ضبط وتحديد الفروق الفردية والتي تؤدي دوراً بارزاً في التعليم .

(السامرائي، ١٩٨١، ٣٧)

وأسلوب المنافسات بصورة عامة وأسلوب التنافس المقارن بصورة خاصة من الاساليب التي أثبتت الدراسات الحديثة جدواها في زيادة سرعة التعلم والتعليم وفي تطوير المهارات بسرعة اكبر فضلاً عن باقي الاساليب . اذ يذكر (الجسماني ١٩٨٤) ان اختيار المدرس المنافسة أسلوباً في التعليم يؤدي الى تحقيق التحصيل التربوي من جهة والى حمل الطالب المتعلم الى مضاعفة جهوده لينافس زملائه من جهة أخرى.

(الجسماني واخرين ١٩٨٤، ٢٣)

وان كرة القدم كأية لعبة من الالعاب الجماعية التي لها مبادئها الخاصة المتعددة والتي تعتمد في تعلمها على اتباع الاسلوب المناسب من طرائق التدريس وأساليب التعلم ، لذا نرى أن العلماء والباحثين بكرة القدم في سعي دائم لتوظيف افضل الاساليب المناسبة لتعليم المهارات الاساس للعبة وتطوير القدرات الحركية والمهارية ومن ثم الاقتصاد بالجهد والزمن من عملية التعليم وصولا الى افضل النتائج، وهذا ما حدا بالباحث الى دراسة أسلوب التنافس الفردي والمقارن الذي يوافق نوع النشاط الرياضي الخاص بكرة القدم ومعرفة التأثير الامثل والايجابي في عملية التعليم والتعلم .

١-٢ مشكلة البحث :

عبر اطلاع الباحث وزيارته للمدارس المتوسطة والاعدادية وملاحظاته العديدة للدروس العملية للتربية الرياضية لانه مشرف اختصاصي فقد لاحظ ان الاسلوب الامري هو الاكثر شيوعا واستعمالاً في تدريس مفردات هذه المادة على الرغم من وجود اساليب اخرى اكثر فاعلية وتأثير وتتلاءم مع خصوصية هذه اللعبة ومن هذه الاساليب هو اسلوب التنافس الفردي والمقارن والذي يستثمر دافعية الطلاب في تعليم مجموعة من مهارات كرة القدم وان استعمال الاسلوب العلمي وبخاصة أسلوب المنافسات الذي يعد هدفا مهما لدى المدرسين العاملين في حقل التربية الرياضية وصولا الى افضل النتائج في عملية التعليم والتعلم . ويرى الباحث ان عدم اتباع اساليب علمية متطورة ومنها اسلوب المنافسات والابقاء على الطريقة التقليدية التي تحث المتعلم على التركيز والاثارة وتوافر الحافز الايجابي للوصول الى العملية التعليمية ، ومن هنا برزت مشكلة البحث في الاجابة على التساؤل التالي :

- هل ان أسلوب التنافس الفردي والمقارن في تعليم بعض المهارات الحركية بكرة القدم يحقق أفضل النتائج في تعليم مهارات كرة القدم ؟

١-٣ هدفا البحث :

١ - الكشف عن اثر استعمال أسلوب التنافس الفردي والمقارن في تعليم بعض المهارات الحركية بكرة القدم لدى طلاب الصف الثاني متوسط .

٢ - المقارنة بين استخدام أسلوب التنافس الفردي والمقارن في تعليم بعض المهارات الحركية بكرة القدم لدى طلاب الصف الثاني متوسط .

١-٤ فرضا البحث :

١- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين التجريبيتين في تعليم بعض مهارات كرة القدم ولصالح الاختبارات البعدية .

٢- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيتين في تعليم بعض مهارات كرة القدم .

١-٥ مجالات البحث :

- ١-٥-١ المجال البشري : طلاب الصف الثاني متوسط من متوسطة النضال للبنين للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ والبالغ عددهم (٨٥) طالبا وعينة البحث بلغت (٥٠) طالبا موزعين لكل مجموعة (٢٥) طالبا .
- ١-٥-٢ المجال المكاني : الساحة الرياضية لمتوسطة النضال للبنين .
- ١-٥-٣ المجال الزمني : للمدة من ٢٠/٢/٢٠١٩ ولغاية ٢٨/٤/٢٠١٩

١-٦ تحديد المصطلحات :

١-٦-١ اسلوب التنافس الفردي:

عرفه (راجح ، ١٩٧٩) " بانه التنافس بين المرء ونفسه اذ يقوم بمقارنة انتاجه في اليوم وبانتاجه في الامس ومن ثم تقييم عمله والكشف عما به من عيوب فيعمل على تجنبها وبالتالي تحسين نفسه " .
(راجح، ١٩٧٩، ٨٦)

١-٦-٢ اسلوب التنافس المقارن :

عرفه (محمد ، ١٩٩١) " بانه أسلوب من أساليب المنافسة التي يمكن للفرد تقييم ادائه بالنسبة لأداء الزميل الذي يشاركه نفس العمل " .
(محمد، ١٩٩١، ٢٢)

١-٦-٣ المنافسة :

عرفها (الطالب والويس ، ١٩٩٣) " بانها الوسائل الناجحة في استثارة رغبة الرياضي في حثه على بذل أقصى جهد ، وهذه المنافسة قد تكون مع شخص اخر او منافسة الرياضي مع نفسه " .
(الطالب والويس، ١٩٩٣، ١٢٣)

الباب الثاني

١-٢ الدراسات السابقة والمثابرة :

١-٢-١ دراسة عمر ، عدنان فدعوس (٢٠١٠)

" تأثير استخدام أسلوب التنافس الجماعي في تحسين مستوى اداء بعض المهارات الاساسية والقدرات الحركية الخاصة بكرة القدم "

هدفت الدراسة الى:

التعرف على مدى

- تأثير استخدام الاسلوب الامري المتبع واسلوب التنافس الجماعي في تحسين مستوى اداء بعض القدرات الحركية الخاصة والمهارات الاساسية بكرة القدم .

- مقارنة الاسلوب الامري المتبع باسلوب التنافس الجماعي في تحسين مستوى اداء بعض القدرات الحركية الخاصة والمهارات الاساس بكرة القدم .

فرض البحث :

- هناك فروض ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية.

مجتمع البحث وعينته :

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة القصدية من طلاب المرحلة الاولى لكلية التربية الرياضية جامعة الانبار والبالغ عددهم (٩٠) طالباً لعينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة القصدية ايضاً والبالغ عددهم (٢٤) طالب من شعبة (١) يمثلون المجموعة التجريبية الضابطة و (٢٤) طالب من شعبة (ب) يمثلون المجموعة التجريبية . واستغرقت التجربة (٢) شهر بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع ومدة كل وحدة (٩٠) دقيقة .

وقد اسفرت نتائج الدراسة الى ما يلي :

- فاعلية الاسلوب الامري في تحسين مستوى اداء الرشاقة كقدرة حركية ومهارة الدرجة بكرة القدم لعينة البحث وهذا ما اظهرته نتائج البحث .
- اظهرت نتائج البحث فاعلية اسلوب التنافس الجماعي في تحسين مستوى اداء دقة التهديف كقدرة حركية ومهارة المناولة الجدارية بكرة القدم لعينة البحث .

٢-١-٢ دراسة راضي ، محمد عوفي واخرون (٢٠١٠)

"تأثير استخدام اساليب التنافس في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة للناشئين "

هدفت الدراسة الى :

- التعرف على تأثير استخدام اساليب التنافس (الذاتي والمقارن والجماعي) في تعليم بعض المهارات الاساس بالكرة الطائرة .
- التعرف على الفروق بين نتائج اختبارات بعض المهارات الاساس بالكرة الطائرة .

وقد صيغت الفروض كما يأتي :

- ان لاساليب التنافسية الثلاث (الذاتي والمقارن والجماعي) تأثيراً ايجابياً في تعليم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة .
- وجود فروق معنوية بين نتائج اختبارات بعض المهارات الاساس بالكرة الطائرة القبلية والبعدية لاساليب التنافسية الثلاث (الذاتي والمقارن والجماعي) ولصالح الاختبارات البعدية .
- وجود فروق معنوية بين الاساليب التنافسية الثلاث (الذاتي والمقارن والجماعي) في نتائج اختبارات بعض المهارات الاساس بالكرة الطائرة البعدية ولصالح الاسلوب التنافسي المقارن .

مجتمع البحث وعينته :

تم اختيار عينة البحث من لاعبي ناشئة منتخب البصرة بالكرة الطائرة للموسم الرياضي (٢٠٠٩-٢٠١٠) والبالغ عددهم (٢٤ لاعب) وقسم الباحثون العينة على ثلاث مجاميع وبطريقة القرعة وتم توزيع الاساليب على مجاميع اذ كانت المجموعة الاولى تطبق اسلوب التنافس الذاتي والمجموعة التجريبية الثانية تطبق اسلوب التنافس المقرن اما المجموعة الثالثة فكانت تطبق اسلوب التنافس الجماعي .

واسفرت نتائج الدراسة الى ما يأتي :

- اظهرت الاساليب التنافسية الثلاث (الذاتي والمقارن والجماعي) تقدما في نتائج الاختبارات المهارية البعدية على الاختبارات القبلية .
- تقدمت مجموعة الاسلوب المقارن على الاسلوب الذاتي والجماعي في نسب التطور للاختبارات المهارية.
- اظهرت نتائج الاساليب التنافسية الثلاث (الذاتي والمقارن والجماعي) في اختبارات المهارات الاساسية بالكرة الطائرة البعدية بان الاسلوب التنافسي المقارن يتقدم على الاسلوب الذاتي والجماعي بفاعليته في تعليم تلك المهارات .

٢-١-٣ دراسة كريم ، ازهر محسن (٢٠١٧)

" فاعلية استخدام الاسلوبين التنافسي والتقليدي في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب مدرسة الفرات للبنين "

هدفت الدراسة الى :

- التعرف على تأثير توظيف الاسلوبين التنافسي والتقليدي في تعلم بعض المهارات الاساس بكرة القدم .
 - التعرف على الفروق بين الاسلوبين التنافسي والتقليدي في تعلم بعض المهارات الاساس بكرة القدم .
- وقد صيغت فروض البحث كما يلي:
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للاسلوبين (التنافسي والتقليدي) في تعلم بعض المهارات الاساس بكرة القدم ولصالح الاختبارات البعدية .
 - وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية لاسلوب التنافسي والتقليدي في بعض المهارات الاساس بكرة القدم .
- وقد تألفت عينة البحث من طلاب الصف الثاني في متوسطة الفرات لبنين والبالغ عددهم (٣٠) طالبا اذ تم اختيار (١٥) طالب من شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية و(١٥) طالب من شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة .

واستغرقت التجربة الرئيسية (البرنامج التعليمي) (٥٣) اذ تضمن البرنامج (٢٠)

وحدة تعليمية موزعة على (٥) مهارات اساس بكرة القدم وخصص لكل مهارة (٤) دروس وبذلك بلغ الزمن التعليمي لكل مهارة على (١٨٠) دقيقة وبذلك بلغ الوقت الاجمالي لكل مجموعة (٩٠٠) دقيقة اي ما يعادل (١٥) ساعة .

وأُسفرت النتائج الى ما يأتي :

- وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للاسلوبين التعليميين ولصالح الاختبارات البعدية .
- حققت المجموعة التي تعلمت بالاسلوب التنافسي تحسنا في تعلم أغلب المهارات من المجموعة التي تعلمت بالاسلوب التقليدي .

الباب الثالث

٣- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث :

يمكن استعمال المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

تم اختيار مجتمع البحث بصورة عمدية وهم طلاب الصف الثاني متوسط من متوسطة النضال للبنين للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ والبالغ عددهم (٨٥) طالبا ولأسباب الاتية :

- لان مادة كرة القدم من المواد المنهجية المقررة وهي ضمن مفردات المنهج للوزارة والنشاط الرياضي.
- اما عينة البحث فقد تكونت من شعبتين تم اختيارهم عشوائيا من شعب المرحلة الدراسية الثانية والبالغ عددهم (٥٠) طالبا اذ اختيرت شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية الاولى، وشعبة (ج) لتكون المجموعة التجريبية الثانية، ولغرض التجانس تم استبعاد (١٠) طلاب من المجموعة التجريبية الاولى و (١٠) طلاب من المجموعة التجريبية الثانية ، وذلك لكونهم من الطلبة الراسبين والمؤجلين والغائبين عن الاختبار القبلي وبذلك اصبحت العينة بواقع (٢٥) طالبا للتجريبية الاولى و(٢٥) طالبا للتجريبية الثانية ، وكما مبين في الجدول (١)

الجدول (١) يبين عدد افراد المجموعتين التجريبيتين ونسبهم المئوية

الشعب	مجموعات البحث	العدد الكلي	المستبعد	عدد افراد العينة النهائي
١	المجموعة التجريبية الاولى	٤٠	١٥	٢٥

٢٥	٢٠	٤٥	المجموعة التجريبية الثانية	ب
٥٠	٣٥	٩٥		المجموع

٣-٣ التكافؤ والتجانس :

لكي يستطيع الباحث ارجاع الفروق الى العاملين التجريبيين يجب ان تكون مجموعتي البحث متكافئة ومتجانسة في الاقل بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث والتي لها الاثر على المتغير التابع موضوع الدراسة .
(فان دالين ١٩٧٧، ٣٩٨).

اذ تمت عملية التجانس بين مجموعتي البحث في (العمر والطول والوزن وبعض مهارات كرة القدم) والجدول رقم (٢) يبين ذلك .

الجدول (٢)

يبين تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث في العمر والطول والوزن وبعض مهارات كرة القدم

المعالم الاحصائية المهارة	وحدة القياس	تجريبية اولى		تجريبية ثانية		قيمة (ت) المحسوبة
		س	ع	س	ع	
العمر	سنة	١٤,٥٦	١١,٨٧	١٤,٩٠	١٢,١٠	٠,٢٣٤
الطول	سم	١٥٠,١٢	١٠,٧٦	١٥٠,٨٩	١٤,٠٩	٠,٤٥٦
الكتلة	كغم	٥١,٠٩	١١,٨٧	٤٩,٩٥	١٣,٧٦	١,٨٩٧
الدرجة	ثانية	١١,٣٩	١,٧٣	١١,٥٧	٢,٥٨	٠,٩٨٦
الرمية الجانبية	متر	٨,٦٢	١,٥٧	٨,٤٠	١,٢٢	٠,٦٧٥
السيطرة بالكرة	عدد	١١,٤٠	١٥,٦٧	١٠,٢٨	٧,٣٧	١,٠٩٢

* قيمة (ت) الجدولية (٢,٠١) عند نسبة خطأ ٠,٠٥ ودرجة حرية (٤٨)

يتضح من الجدول (٢) ما يأتي :-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب مجموعتي التجريبتين في كل من العمر والطول والكتلة وبعض مهارات كرة القدم قيد البحث الحالي مما يشير الى تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات .

٣-٤ التصميم التجريبي :

تعد عملية اختيار التصميم التجريبي للبحث امراً ضرورياً في كل بحث تجريبي وهو اجراء يهيء للباحث السبل الكفيلة للوصول الى النتائج المطلوبة .
(الزوبي ١٩٨١، ١٠٢)

استعمال الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبيتين المتكافئتين ذات الاختبارات القبلية و البعدية والذي يلاءم هدف البحث وإجراءات تطبيقه.

٣-٥ تحديد وضبط المتغيرات

ان البحث الحالي يضمن المتغيرات المستقلان في حالتها الاولى والثانية وهما :

-اسلوب التنافس الفردي

-اسلوب التنافس المقارن

- المتغيرات غير التجريبية (الدخيلة) التي قد تؤثر بطريقة او بأخرى على سلامة المتغير التابع وعليه ينبغي تحديد هذه المتغيرات والسيطرة عليها ومن المتفق عليه ان سلامة التصميم التجريبي لها جانبان احدهما داخلي والاخر خارجي .
(الزويبي، ١٩٨١، ٩٥)

٣-٦ وسائل جمع البيانات

لغرض جمع البيانات والوصول الى الحقيقة لجا الباحث الى استخدام الوسائل الاتية :-

١- المصادر والمراجع العربية والاجنبية .

٢- استبانات للخبراء والمختصين (ملحق ١).

٣- الاختبار والقياس

٤- ساعة توقيت - كرة طبية - شريط قياس .

٥- ميزان طبي .

٦- جهاز الرستامير لقياس الطول .

٣-٧ التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية في يومي (الاربعاء والخميس الموافق ٢٧-٢٨ / ٢ / ٢٠١٩) على مجموعة من الطلاب لم تدخل في التجربة الاساس ومن نفس مجتمع البحث اذ بلغ عددها (٢٥) طالباً ومثلتها شعبة (د) من الصفوف الثانية وطبقت هذه المجموعة اسلوبين تدريسيين (التنافس الفردي والمقارن) وعلى مدى وحدتين تعليميتين وطبق أسلوب واحد في كل وحدة تعليمية وكانت اهداف هذه التجربة ما يأتي :-

- التعرف على المعوقات والاطاء التي يمكن ان تحدث في اثناء تطبيق البرنامج من اجل تلافيها .

- التأكد من ملائمة اوقات اقسام الوحدة التعليمية .

- الاتفاق مع مدرس المادة حول كيفية تطبيق اسلوبي التنافس الفردي والمقارن في تعليم المهارات الحركية .

- التعرف على الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات .

- اختبار كفاءة الاجهزة والادوات المستعملة واستكمال ما قد يكون ناقصا منها .

٣-٨-١-١ إجراءات البحث الميدانية :

٣-٨-١-٢ الاختبارات القبلية:

تم اجراء الاختبارات القبلية للمجموعتين التجريبيتين يومي (الاحد والاثنين الموافق ٣-٤/٣/٢٠١٩) الساعة التاسعة صباحاً وفي ساحة المدرسة الرياضية وذلك في متغيرات البحث قيد الدراسة ١- الدرجة (الجري المتعرج بالكرة بين ٤ شواخص) ٢ - الرمية الجانبية (لأبعد مسافة) ٣- التنطيط (السيطرة على الكرة) وقد اعطيت للمجموعتين التجريبيتين مقدمة تعريفية قبل اجراء الاختبارات المطلوبة وطريقة تنفيذها وقد تم اختبار المجموعتين التجريبيتين بنفس الظروف .

٣-٨-٢ البرنامج التعليمي :

تضمن البرنامج التعليمي (٤٢) وحدة تعليمية لأسلوبين موزعين على مجموعتين تجريبيتين كلتي :-
 ١٤ وحدة تعليمية بأسلوب التنافس الفردي للمجموعة التجريبية الاولى
 ١٤ وحدة تعليمية بأسلوب التنافس المقارن للمجموعة التجريبية الثانية
 وكان هدف هذه الوحدات هو تعليم طلاب المرحلة الثانية لفن اداء ثلاث مهارات في مادة كرة القدم . وقد استغرقت التجربة الفعلية (٤٦) يوما وزعت عبرها الوحدات التعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع لكل مجموعة . وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (٤٥) دقيقة .

٣-٨-٣ تنفيذ التجربة النهائية :

بعد تكافؤ مجاميع عينة البحث وضبط المتغيرات الداخلية والخارجية تم تطبيق وحدات البرنامج التعليمي لطلاب الصف الثاني متوسط بمتوسطة النضال للبنين مضافا اليها (اسلوبي التنافس الفردي والمقارن) على المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية . وبدأت بتاريخ (٢٥ / ٤ / ٢٠١٩) من يوم الخميس وقد اتبع الباحث الخطوات الاتية في تطبيق تجربة البحث :-

- في مقدمة الوحدة التعليمية يقوم المدرس بتسجيل الحضور وتهيئة الادوات .

- الاحماء ويقسم على قسمين :-

أ- العام : اعطاء تمارين عامة لجميع اعضاء الجسم .

ب- الاحماء الخاص : اعطاء تمارين خاصة للأجزاء التي تشترك بشكل اكبر في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية .

أ- النشاط التعليمي : يعد هذا الجزء النواة التي يبنى عليها الدرس كله فلكل درس غرض ويتعلق هذا الغرض بالوحدة التعليمية المعطاة في هذا الجزء .

ب- النشاط التطبيقي : ان الهدف من هذا الجزء هو اتاحة الفرص امام جميع المتعلمين لتطبيق ما تعلموه من مهارات حركية في الجزء السابق اذ تمارس مجموعتي البحث المارين المعطاة للمهارات الحركية وكما يأتي :

اولاً/ المجموعة التجريبية الاولى: -

ينتقل افراد هذه المجموعة لممارسة المهارات الحركية وفق اسلوب التنافس الفردي ، وتتطلب الممارسة بهذا الاسلوب اداء المهارة بشكل منفرد ، ويقوم المتعلم بتقويم ادائه بالمقارنة بين محاولاته المتكررة في الاداء ، والكشف عما به من اخطاء والعمل على تجنبها لتحسين مستوى اداءه المهاري .اذ بدأت التجربة للمجموعة التجريبية الاولى يوم الاحد الموافق ٢٠١٩/٣/١٠ وانتهت في يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/٤/٢٥ .

ثانياً/ المجموعة التجريبية الثانية : -

يمارس افراد هذه المجموعة المهارات الحركية بأسلوب التنافس المقارن ، اذ ينتقل كل فرد مع زميله لممارسة المهارة الحركية المعطاة . ولا يترك للفرد ان يختار زميله المنافس بل يتم توزيعهم منذ بداية الوحدة التعليمية الاولى لكي يمكن السيطرة على عدالة توزيعهم على ازواج متكافئة في المستوى المهاري من اجل منح المتعلم فرصة كفاح مناسبة تدفعه الى بذل النشاط المناسب بدلاً من شعوره بمرارة الفشل وما يتبع ذلك من اضرار نفسية بالغة اذ تؤكد رمزية الغريب " بانه يجب ان لا يشترك الطلب في منافسة لا يكون لديه اي احتمال للكسب .

(الغريب ١٩٦٧، ٤٣٥)

اذ بدأت التجربة للمجموعة التجريبية الثانية يوم الاحد الموافق ٢٠١٩/٣/١٠ وانتهت في يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/٤/٢٥

٣-٩ الاختبارات البعدية :

تم اجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي بتاريخ (٢٠١٩/٤/٢٨) من يوم الاحد وقد اتبع الباحث الطريقة التي وظفها في الاختبارات القبلية وبنفس الشروط وعلى اساس الظروف المكانية والزمانية وادوات الاختبار نفسها .

٣-١٠ الوسائل الاحصائية :

تم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات التي توصل اليها الباحث .

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- قيمة (t) المحتسبة

الباب الرابع**٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها****٤-١ عرض النتائج****٤-١-١ عرض مستوى الاداء المهاري وفقاً للأسلوبين في الاختبارين القبلي والبُعدي**

بعد تفريغ البيانات التي تم الحصول عليها ومعالجتها احصائيا ظهرت النتائج الاتية :-

الجدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التنافس الفردي) في اختبارات بعض مهارات كرة القدم

المعالم الاحصائية المهارة	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
		ع	س	ع	س	
الدرجة (الجري) المتعرج بالكرة	ثانية	١١,٣٩	١,٧٣	١٠,٤١	٢,٠١	٢,٣٣٤
الرمية الجانبية	متر	٨,٦٢	١,٥٧	٨,٩٠	١,٨٣	٠,٩٠٤
التخطيط (السيطرة بالكرة)	عدد	١١,٤٠	١٥,٦٧	١٢,٦٨	١٤,٨٢	١,٠٢٠

*قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٤) عند نسبة خطأ ٠,٠٥ ودرجة حرية (٢٤)

يتضح من الجدول (٣) ماياتي :-

بلغت قيمة (ت) المحسوبة لمهارات (الدرجة والرمية الجانبية والسيطرة بالكرة) وعلى التوالي (٢,٣٣٤ - ٠,٩٠٤ ، ١,٠٢٠ -) في حين بلغت قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ ٠,٠٥ ودرجة حرية (٢٤) بلغت (٢,٠٤) ، اذ كانت قيمة (ت) المحسوبة لمهارة الدرجة بالكرة اكبر من قيمة (ت) الجدولية ، اذن هناك فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي ، بينما اظهرت النتائج ان قيمة (ت) المحسوبة لمهاري الرمية الجانبية والسيطرة بالكرة اصغر من قيمة ت الجدولية ، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي لكلا المهارتين .

ويؤكد (عيسوي ١٩٧٩، ١٣٤-١٣٥) ان ممارسة الانشطة على وفق هذا الاسلوب يتلاءم مع اختلافات المقدرة الناتجة من الفروق الفردية ، كما تضع امام المتعلم مستويات يحاول الوصول اليها عبر التعرف على نتائجه في اثناء الممارسة فتزيد من حماسه وتحفزه على اكتساب المهارات بشكل ممتع وشيق ، ويؤكد عيسوي الذي يذكر " ان معرفة المتعلم بنتائج تحصيله تجعله ينافس نفسه فيتفوق على زملائه .

ويرى (راجح، ١٩٧٩، ٢٧٢) المنافسة على وفق هذا الاسلوب تعد تعليما فرديا اذ يقوم بمقارنة انتاجه اليوم بإنتاجه بالأمس ومن ثم يستطيع تقويم عمله والكشف عما به من عيوب واخطاء فيعمل على تجنبها وعلى تحسين نفسه اذ يصبح في الغد خيرا منه اليوم.

الجدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التنافس المقارن) في اختبارات مهارات قيد البحث بكرة القدم

المعالم الاحصائية المهارة	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
		س	ع	س	ع	
الدرجة (الجري) المتعرج بالكرة	ثانية	١١,٥٧	٢,٥٨	١٠,٧٠	١,٤٣	٢,٨٣
الرمية الجانبية	متر	٨,٤٠	١,٢٢	٨,١٨	١,٧١	٠,٥٤٧
التنطيط (السيطرة بالكرة)	عدد	١٠,٢٨	٧,٣٧	١١,١٢	١٠,٧٤	٠,٦٩٩

*قيمة (ت) الجدولية (٢٤) عند نسبة خطأ ٠,٠٥ ودرجة حرية (٢,٠٤)

يتضح من الجدول (٤) مايتي : -

بلغت قيمة (ت) المحتسبة لمهارات (الدرجة ، الرمية الجانبية ، السيطرة بالكرة) وعلى التوالي (٢,٨٣ - ٠,٥٤٧ ، ٠,٦٩٩) في حين بلغت قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ ٠,٠٥ ودرجة حرية (٢٤) بلغت (٢,٠٤) ، اذ كانت قيمة (ت) المحسوبة لمهارة الدرجة بالكرة اكبر من قيمة (ت) الجدولية ، اذن هناك فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي ، بينما اظهرت النتائج ان قيمة (ت) المحسوبة لمهارتي الرمية الجانبية والسيطرة بالكرة اصغر من قيمة (ت) الجدولية ، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي لكلا المهارتين ويعزي الباحث سبب ذلك الى ان اسلوب التنافس المقارن كان له تاثير واضح في تعلم مهارة الدرجة بالكرة بينما مهارتي الرمية الجانبية والسيطرة تعتمد ذاتياً على المتعلم مما لم يؤثر برنامج التنافس المقارن عليها بشكل واضح .

كما يؤكد (لطفي ١٩٧٢، ١٦٤) ان استعمال المنافسة في التعلم تعمل على اشراك المتعلم ايجابيا في الدرس؛ لأنه يوظف قدراته المختلفة (البدنية والنفسية) في اثناء ممارسته للمهارة المراد تعليمها ، فأسلوب المنافسة يعد من الوسائل الرئيسة لضمان بذل أقصى جهد من جانب الممارسين ، ويسبب ذلك الى حدوث تغيير في اداء الفرد ثم تحسينه .

واشار (بركات، ١٩٧٤، ١٧١) الذي يذكر ان التنافس مع الزميل في التعلم يؤثر لانه عنصراً محفزاً ويفرض على المتعلم استعمال شخصيته كليا . وان اشعاره بنتائج عمله ومقارنته بزملائه واشعاره بمدى تقدمه او تأخره يعد اقوى دوافع التعلم ، بينما وجد ان اهمال المتعلم وعدم اشعاره بمواقفه او الاهتمام بما احرزه من تقدم او تأخر من شأنه يؤدي بالمتعلم الى الملل والتراخي وبطأ التعلم

الجدول (٥)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) المحسوبة في الاختبار البعدي بين أسلوبين المنافسات الفردي والمقارن في اختبارات بعض مهارات كرة القدم

المعالم الاحصائية المهارة	وحدة القياس	تجريبية اولى		تجريبية ثانية		قيمة (ت) (المحسوبة)
		س	ع	س	ع	
الدرجة (الجري) المتعرج بالكرة	ثانية	١٠,٤١	٢,٠١	١٠,٧٠	١,٤٣	١,٠٨١
الرمية الجانبية	متر	٨,٩٠	١,٨٣	٨,١٨	١,٧١	١,٤٢٨
التخطيط (السيطرة بالكرة)	عدد	١٢,٦٨	١٤,٨٢	١١,١٢	١٠,٧٤	٠,٨٦٣

قيمة (ت) الجدولية (٢,٠١) عند نسبة خطأ ٠,٠٥ ودرجة حرية (٤٨)

يتضح من الجدول (٥) مايتي : -

بلغت قيمة (ت) المحتسبة لمهارات (الدرجة ،الرمية الجانبية ،السيطرة بالكرة) وعلى التوالي (١,٠٨١ - ١,٤٢٨ ٠,٨٦٣) في حين بلغت قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ ٠,٠٥ ودرجة حرية (٤٨) بلغت (٢,٠١) ، حيث كانت قيمة ت المحسوبة لمهارة الدرجة والرمية الجانبية والسيطرة بالكرة اصغر من قيمة (ت) الجدولية ، اذن لا توجد فروق معنوية بين مجموعتي البحث التجريبتين ٠ وبالرجوع الى الاوساط الحسابية نجد تفوق اسلوب التنافس الفردي مقارنة بالتنافس المقارن ويعزى سبب ذلك من وجهة نظر الباحث الى ان اكثر المهارات فردية ويعتمد الطالب على نفسه ، حيث ان برنامج اسلوب التنافس الفردي جعل المتعلم يعتمد على نفسه وذاته في تنفيذ الواجبات .

ويشير (الطالب ،١٩٧٦، ٤١) ان لطرائق التدريس واساليبها اهمية بالغة في العملية التعليمية وان هذه الاساليب تؤثر على سرعة التعلم وعلى درجة الاشباع في التعلم .

ويرى (لطفي ، ١٩٧٢، ١٦٤) ان التكيف الصحيح للطريقة او الاسلوب تعتمد على التفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت اثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة .

ويؤكد (هيوز ١٩٨٧، ٢٣٨) ان التنافس يشد من رغبة المتعلمين في التعلم ،بيد ان المدرس الذي يعلم مهارة من المهارات سوف يهدف الى بعث دوافع سامي في نفوس الطلبة .لان من الطلاب ماهو على استعداد لاكتساب المهارة بشغف وبصورة تلقائية . كما وان مبدا التعلم الحركي ينادي ان الممارسة والتدريب لا بد ان

يتم بقدر الامكان بالطريقة التي سوف يمارس بها المهارة . وذلك بجعل ظروف التدريب والتعليم تماثل بقدر الامكان نفس الظروف التي تؤدي بها المهارة ، مما يساعد المتعلمين على اكتساب المهارات الحركية بشكل اسرع .

ويرى (مختار، ١٩٨٠، ١١٢) ان تعليم المهارات في ظروف تشبه ظروف المباريات مثل التدريب والممارسة مع زميل منافس تتطلب من المتعلم اداء صحيحا وسريعا للمهارات تحت ضغط الزميل المنافس هذا بالإضافة الى ان هذه التدريبات تعطي اللاعب المتعلم الخبرات التي تجعله يقتصد في مجهوده اثناء الاداء مع القدرة على حسن التصرف وهدوء الاعصاب اثناء اللعب ويضاف الى ذلك عامل مهم جداله تأثير كبير على اداء المتعلم وهو الثقة بالنفس .

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:

من اهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث هي :

- ١- استعمال اسلوبي التنافس الفردي والمقارن في تعليم مهارة الدرجة بكرة القدم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.
- ٢- لم يؤثر اسلوبي التنافس الفردي والمقارن في تعليم مهارتي الرمية الجانبية والسيطرة بشكل واضح .
- ٣- تفوق المجموعة الاولى باستعمال اسلوب التنافس الفردي عند مقارنتها بالمجموعة الثانية اسلوب التنافس المقارن في تعلم مهارة الدرجة بكرة القدم.

٥-٢ التوصيات :

- ١- استعمال الاسلوب التنافسي الفردي في تعليم مهارة الدرجة بالكرة لما لها من تأثير ايجابي .
- ٢- اجراء بحوث ودراسات مشابهة باستعمال اساليب اخرى في تعليم المبتدئين من اجل تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية بشكل افضل .
- ٣- استعمال الاسلوب التنافسي الفردي والمقارن في تعليم المبتدئين لمهارات اساس اخرى بكرة القدم .

المصادر العربية

١. الجسماني ، عبد علي (١٩٨٤) " علم النفس وتطبيقاته التربوية " مطبعة الخلود ، بغداد .
٢. الزوبعي ، عبدالجليل ابراهيم (١٩٨١) " مناهج البحث في التربية " مطبعة جامعة بغداد ، ط ١ ، بغداد.
٣. السامرائي ، عباس احمد (١٩٨١) " طرق التدريس في التربية الرياضية " مطابع وزارة التعليم العالي ، بغداد .
٤. الصفار ، سامي (١٩٨٤) " الاعداد الفني بكرة القدم " مطبعة جامعة بغداد ، بغداد.
٥. الطاب ،نزار والويس ،كامل (١٩٩٣) " علم النفس الرياضي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
٦. الغريب ، رمية (١٩٦٧) " التعلم دراسة نفسية ، تفسيرية ، توضيحية " مكتبة الانجلو للطباعة والنشر ، جامعة عن شمس ، القاهرة .
٧. بركات ،محمد خليفة (١٩٧٤) " علم النفس التعليمي " ج ١ ، دار القلم للطباعة والنشر ، الكويت .
٨. راجح ، احمد عزت (١٩٧٩) " اصول علم النفس " دار المعارف ، ط ٢ ، القاهرة .
٩. راضي ، محمد عوفي واخرون (٢٠١٠) " تاثير استخدام اساليب التنافس في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة للناشئين " ، بحث منشور ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة .
١٠. عمر ، عدنان فدعوس (٢٠١٠) " تاثير استخدام التنافس الجماعي في تحسين مستوى اداء بعض المهارات الاساسية والقدرات الحركية الخاصة بكرة القدم ، بحث منشور ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الانبار .
١١. عيسوي ،عبدالرحمن (١٩٧٩) "معالم علم النفس " ،دار الفكر الجامعي ،الاسكندرية ، مصر .
١٢. فان دالين ، ديوبولد - ب(١٩٧٧) " مناهج البحث في التربية وعلم النفس " ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
١٣. كريم ، ازهر محسن (٢٠١٧) " فاعلية استخدام الاسلوبين التنافسي والتقليدي في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب مدرسة الفرات للبنين ، بحث منشور ،كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة القادسية .

١٤. لطفي ، عبدالفتاح (١٩٧٢) " طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي " دار الكتب الجامعية ، الاسكندرية ، مصر .

١٥. محمد ، احمد فكري (١٩٩١) "مجموعة رسائل الماجستير والدكتوراه في التربية الرياضية " مطبعة الرواد ، بغداد .

١٦. مختار ،حنفي (١٩٨٠)" الاسس العلمية لتدريب كرة القدم " ،دار الفكر العربي ،القاهرة ، مصر.

١٧. هيوز، ارثر جورج (١٩٨٧)" التعلم والتعليم مدخل في التربية وعلم النفس " ،ترجمة حسن الدجيلي ،مطبعة جامعة الملك سعود ، الرياض .

الملاحق

ملحق (١)

قائمة باسماء السادة الخبراء والمختصين

اسم الخبير	الاختصاص	مكان العمل
١. د وليد وعدالله علي	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١.د طلال نجم عبدالله	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١. د اياد محمد شيت	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
م.د محمد شاكر محمد	تدريب كرة قدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
م.د طارق احمد الحجية	تدريب كرة قدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

